

البحر الزخار (مسند البزار)

2089 - حدثنا عمرو بن علي قال : نا أبو داود قال : نا سليمان بن المغيرة عن ثابت - يعني البناني - وهو ثابت بن أسلم - عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن صهيب Y أن رسول الله A كان إذا صلى جلس فهمس ولم يكن يفعله قبل ذلك فقال لنا رسول الله A : أفطنتم لما أصنع ؟ قلنا : نعم قال : إني ذكرت نبيا أعجبه كثرة قومه فقال : لن يغلب هؤلاء شيء أو قال : لن يغلبوا هؤلاء فقل له : خير قومك إحدى ثلاث إما أن أسلط عليهم عدوا من غيرهم فيستبيحهم وإما أن أسلط عليهم الجوع وإما أن أسلط عليهم الموت فأخبر بذلك قومه قالوا : فاختر لنا فقد وكلنا ربك إليك قال : فتوصاً وصلى - قال سليمان : وكانوا يفزعون الى الصلاة - فقال : يا رب أما أن تسلط عليهم عدوهم فيستبيحهم فلا وأما أن تسلط عليهم الجوع فلا ولكن الموت فمات في ثلاثة أيام سبعون ألفا فقال رسول الله A : فهمسي الذي ترون أن أقول : اللهم بك أحول اللهم بك أصول اللهم بك أقاتل - قال سليمان بن المغيرة : ولا حول ولا قوة إلا بالله . وهذا الحديث بهذا الكلام لا نعلم رواه عن النبي A إلا صهيب ولا نعلم له طريقا عن صهيب إلا هذا الطريق